

بسم الله الرحمن الرحيم



## فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة

بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني  
"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"  
المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية  
في الفترة من ٢٢-٢٣/١١/٢٠٠٥م

إعداد

د. نجوى فوزي صالح

محاضرة في كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية  
القسم الأكاديمي - تربية الطفل

نوفمبر ٢٠٠٥م

## فعالية برنامج حاسوبي مقترح قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة.

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى فعالية برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة. ولقد استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي و التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة تعرضوا لبرنامج الاستعداد للقراءة القائم على الوسائط المتعددة، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة لم يتعرضوا للبرنامج تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات. وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الذي أعدته على أطفال المجموعة التجريبية. وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج الحاسوبي المقترح في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الإناث ودرجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث.

### Abstract:

This study aims at investigating the effectiveness of a counseling multimedia program to developing reading readiness among the kindergarteners in Gaza Governorates. The researcher used the experimental design. The study sample consisted from (60) kindergarteners. They were divided to two groups: experimental group of (30) children who were introduced to the multimedia reading readiness program, and the control group of ( 30) Children. Study results showed that there are statistically significant differences in the means of the reading readiness test between the experimental groups and the control favoring the experimental group. In addition to that results showed that there are statistical differences in the reading readiness test in the experimental groups due to gender favoring females.

## المقدمة

أصبحت العملية التعليمية التعلمية في ظل العصر التقني الحديث تعتمد وبشكل قوي على أدوات حديثة، منها السهل ومنها المنظور، تستخدم في نشر وتأليف مناهج تعليمية بأساليب تربوية تقليدية وحديثة (Sylvia, 1996:41). إن عملية إنتاج مناهج تعليمية باستخدام التقنيات الحديثة تحتاج إلى تعاون طويل الأمد بين مختصين تربويين ومدرسين ذوي خبرات تعليمية بالإضافة إلى شخوص لديهم المعرفة التقنية الكافية في استخدام أدوات الوسائط المتعددة.

ويعد استخدام (الكمبيوتر) من الأساليب والمداخل التي يمكن أن تؤدي دوراً متميزاً في تعليم مختلف المقررات الدراسية، وقد أشار العديد من التربويين إلى ضرورة إجراء تعديلات على المقررات الدراسية لتواكب عصر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، إلا أنه لا يوجد اتفاق على نوع التعديل المطلوب ومقداره، مع ازدياد حجم المادة التعليمية وتعقد محتوياتها بصورة أصبح معها الكتاب المطبوع وما يصاحبه من وسائل تقليدية عاجزاً عن تقديمها بشكل فعال، وقد أدرك المعلمون والمتعلمون ذلك فطوروا المناهج الدراسية بالاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يتيحها الكمبيوتر لإثراء العملية التعليمية التعلمية (إبراهيم الفار، ٢٠٠٠: ٨٣-١١٣).

ومن الإمكانيات التي أتاحتها الكمبيوتر وما زال، إنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط (Multimedia software) تتضمن النصوص Text والأصوات Audio ولقطات الفيديو Video clip، وبالإضافة إلى إمكانية توفير بيئة تعليمية تفاعلية Interactivity، تسمح للطالب بالانتقاء والتجريب للأفكار دون خوف أو خجل، مع إعطاء التغذية الراجعة للاستجابات، ثم تقديم التعزيز المناسب مباشرة، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى الإمكانيات التي جعلت من الكمبيوتر أداة تتنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى، والعديد من الاستراتيجيات التعليمية، لما له من منهجية تتجاوز الفروقات الفردية وتركز على نشاط المتعلم بشرط توفير البرمجيات المناسبة وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة، ومن تلك الدراسات دراسة (Al-Hereky, 1983).

ومن الاتجاهات الحديثة لاستخدامات الكمبيوتر في مجال التعليم استخدامه كوسيط في إنتاج المواد التعليمية كالشفاقيات، والصور والرسوم، والأشكال التخطيطية، والوسائط المتعددة بشكل عام، وإنتاج برمجيات تعليمية ذات قيمة وكفاءة مرتفعة لتحقيق أهداف المقررات الدراسية لسنوات تعليمية مختلفة (منصور ومسعود، ١٩٩٨: ٤٥). ويعتبر الكمبيوتر (الحاسوب) من أبسط برامج تعليم الوسائط المتعددة المتفاعلة ولا يتطلب استخدام البرمجة، ويستطيع أي مدرس مبتدئ في الكمبيوتر أن ينتج ويصمم برنامج وسائط متعددة في فترة قصيرة (البلوشي، ١٩٩٩: ١-١٧).

ولقد بينت الدراسات المختلفة أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ويتذكر ٤٠% مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠%. بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال هذه الطرق (تراسي Traci، ٢٠٠١: ٢١) ولأجل تحسين فعالية العملية التعليمية طور الإنسان العديد من الأدوات المختلفة المستخدمة في إيصال المعلومات للمتعلمين على مر العصور، وأهم تلك الأدوات هي الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت والصورة والنص والأفلام والتي تعرف بالوسائط المتعددة، إضافة لما أحدثه وجود الحاسب في أيامنا هذه من ثورة نوعية في القدرة على التعامل معها وإنتاج برامج عديدة لتسهيل القدرة على استخدام هذه الوسائل. ومما زاد الحاسب الآلي أهمية هي قدرته على تخزين ومعالجة واسترجاع تقنيات عرض الصوت والصورة والنص والأفلام بشكل سريع وممتع الأمر الذي يزيد من متعة التعامل معها، بالإضافة إلى المميزات التي تحتويها تلك التقنيات كالسرعة والأمان والخصوصية وقلة التكلفة النسبية للمستخدمين والمتعة في الاستخدام.

إن توظيف الوسائط المتعددة على جهاز الكمبيوتر لها دور كبير في تطوير التعليم، لأنها تعتبر طريقة جديدة في توصيل الأفكار والبحث عن المعلومات وإحداث نوع من التفاعلية بين المتعلم والبرمجة التعليمية، حيث يسير فيها بخطوه الذاتي، أي ينتقل من مكان لآخر حسب اختياره واهتمامه (عبد الحليم: ١٩٩٦)، ولقد تم تطبيق هذه الطريقة على عدة حالات دراسية في مراحل تعليمية مختلفة تم تطبيق هذه الطريقة على قسم هندسة الحاسب في جامعة (بوليتكنيك فلسطين) بمحافظة دير البلح، ومنها على سبيل المثال: دروس الحاسب لمنهاج (التكنولوجيا) للصفين الخامس والسادس الابتدائي. ونظراً لنجاح هذه التجربة يتم تطبيقها على منهاج "اللغة الإنجليزية" للصف الأول الابتدائي. وفي تجربة جديدة فقد تم تطبيقها على مساق (مقدمة في الحاسب) لطلبة السنة الأولى في جامعة بوليتكنيك فلسطين (طهبوب، ٢٠٠٥: ٣).

يتضح مما سبق أن هناك اهتماماً باستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة، وبالرغم من ذلك لم تجد الباحثة دراسة فلسطينية تستخدم الوسائط المتعددة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال إذ أن مرحلة رياض الأطفال في فلسطين لا تحظى باهتمام وافر، ولم تتغير نظرة الناس إلى رياض الأطفال، لأنه بمجرد التحاق الأطفال برياض الأطفال في فلسطين تسرع المربيات إلى تعليمهم الحروف الهجائية والقراءة والكتابة بطريقة تقليدية دون الاستعانة بالتقنيات الحديثة كالحاسوب وبدون تشخيص استعداد الطفل لتعلم القراءة والتعرف على المهارات اللازمة للقراءة، ومن المعلوم أن محاولة تعليم الطفل القراءة قبل أن يتهيأ لها جسماً وعقلياً وعاطفياً ليس فقط جهداً ضائعاً بل من الممكن أن يترتب عليه كراهية

الطفل للقراءة والكتاب والمدرسة والمعلم؛ لذا من الضروري أن تهتم مربيات رياض الأطفال بتشخيص وتنمية استعداد الأطفال للقراءة وذلك من خلال اختبارات وبرامج معدة من قبل مختصين في هذا المجال؛ ونظراً لافتقار رياض الأطفال في محافظات غزة لمثل تلك الأدوات فقد سعت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة لدى أطفالنا في رياض الأطفال. بعد أن شعرت أن ميدان الطفولة في حاجة ماسة إلى توفير الحاسوب في رياض الأطفال واستخدامه في النشاطات المختلفة في مرحلة الرياض في مختلف النشاطات التعليمية وخاصة في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، من هنا تبلورت مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:-

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-

ما فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة؟، وهل تختلف باختلاف الجنس؟

فروض الدراسة :-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $0.05 \leq \alpha$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $0.05 \leq \alpha$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $0.05 \leq \alpha$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الإناث ودرجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى:-

- 1- قياس مهارات الاستعداد للقراءة التي يمكن تمييزها لدى أطفال الرياض.
- 2- تصميم وإعداد برنامج حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض باستخدام العروض التقديمية Power point وبرنامج الفلاش Flash وبرنامج الفوتوشوب Photoshop وبرنامج Sound Forge لتسجيل وتحرير الصوت.

٣- الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية الاستعداد للقراءة لدى عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:-

تعود أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:-

- ١- يقدم هذا البحث برنامجاً حاسوبياً قائماً على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في فلسطين يمكن استخدامه في رياض أطفال الفلسطينية.
- ٢- قد تفيد الدراسة المشرفين على الرياض والقائمين عليها وواضعي المناهج الفلسطينية لأطفال الرياض.
- ٣- الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعوق قدرتهم على تعلم القراءة، لكي يمكن مساعدتهم للتغلب على تلك المشكلات ثم علاجها مبكراً.

#### حدود الدراسة:-

- اقتصرت الدراسة على الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من أي إعاقات.
- اقتصرت الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات الملتحقين برياض الأطفال في مستوى التمهيدي بمحافظة غزة للعام الدراسي ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م.

#### مصطلحات الدراسة:-

- البرنامج الحاسوبي المستخدم في الدراسة:-

يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التربوية المتكاملة المعدة باستخدام الوسائط المتعددة التي تسعى لتنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، والمحددة بخطة وبفترة زمنية معينة، والتي تشمل على مجموعة من المناشط وتشمل مجموعة من الصور والأشكال والمعلومات والممارسات والألعاب والمواقف التربوية، والقصص والمعلومات المنظمة المخططة مسبقاً باستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة والتي تهدف إلى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة، والتي وضعت لتزاعي حاجات النمو لدى الأطفال الفلسطينيين واهتماماتهم واستعداداتهم ومتطلبات المجتمع الفلسطيني، ومبنية وفق آراء التربية ونظريات التعلم.

-الوسائط المتعددة: هي توليفة من النص والصورة والصوت والحركة والفيديو المقدمة من الكمبيوتر. (أبو السعود، ١٩٩٨: ٣)

-الفعالية: هي القدرة على أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر الذي يحدثه برنامج التدريس لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها، ويقاس من خلال الزيادة أو النقص في متوسطات درجات مجموعة البحث، (Davies, 1980:193).

- الاستعداد للقراءة: وتعرف الباحثة الاستعداد للقراءة بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل وتكامله، يكون الطفل فيها في حالة التهيؤ من الناحيتين الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارات القراءة، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بواسطة اختبار لقياس الاستعداد لتعلم القراءة.

- رياض الأطفال: مؤسسات تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من سن ( ٤ - ٦ ) سنوات تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال، وتمهد لهم الطريق للالتحاق بالتعليم الأساسي بعد تنمية استعداداتهم ومهاراتهم المختلفة بما توفر لهم من ممارسة الأنشطة الهادفة، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين. (صالح، ٢٠٠٥: ١٥)

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الوسائط المتعددة والكمبيوتر في العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية وفي المقررات المختلفة، وقد قسمت الباحثة تلك الدراسات إلى قسمين وهما:

#### أولاً: دراسات اهتمت باستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة في البرامج التعليمية:

١- لقد أعد كل من طه والقناوي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى قياس مدى فعالية برنامج تنموي علاجي في الاستعداد اللغوي يعتمد على الوسائط المتعددة لتنمية استخدام بعض التراكيب اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة. ولقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أنواع العينية التمهيدية وتكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة، العينية الموسعة وتكونت من (١٥٠) طفلاً و طفلة، العينية الأساسية وتكونت من (٦٦) طفلاً وطفلة. وتم اختيار العينية من مرحلة رياض الأطفال بمدارس فضل الحديثة بالجيزة. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعتين ولقد استخدم الباحثان اختبار التراكيب اللغوية واختبار الاستعداد اللغوي وبرنامج تنمية الاستعداد اللغوي. وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في علاج قصور استخدام بعض التراكيب اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢- كما قام كل من طه والقناوي (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج قرائي مقترح قائم على الوسائط المتعددة في تنمية ميول تلاميذ المرحلة الأساسية نحو درس القراءة والكشف عن الفروق بين تلاميذ العينة المصرية وتلاميذ العينة الإماراتية في مهارات القراءة الإبداعية. ولقد تكونت عينة البحث من (٧١) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس من التعليم الأساسي بمدارس فضل الحديثة بالجيزة. كما تم تطبيق البحث على عينة من تلميذات بالصف الخامس الأساسي بمدرسة (الظفرة العليا) للبنات (بدع ز ايد) في أبو ظبي قدرها (٦٦) تلميذة، كانت المجموعة التجريبية (٣٣) تلميذة والضابطة مثلها (٣٣) تلميذة، ولقد استخدم الباحثان اختبار التفكير الإبداعي واختباراً للقراءة الإبداعية وبرنامج القراءة الإبداعية واختبار الميول نحو المواد الدراسية. وكان من أهم نتائج الدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطين والمجموعتين التجريبتين المصرية والإماراتية في المعرفة القرائية وذلك لصالح المجموعتين التجريبتين، كما وجدت فروق بين المجموعتين التجريبتين المصرية والإماراتية في بعدين اثنين من أبعاد اختبار الميول نحو المواد الدراسية وهما الحرية الاجتماعية بينما وجدت المذكورتين في بعدين آخرين وهما الاهتمام، وقد كانت الفروق فيه لصالح العينة الإماراتية، وبعد الصعوبة وقد كانت الفروق فيه لصالح العينة المصرية.

٣- قدم مرسي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة عبد الرحمن الداخل للبنين ومدرسة أسماء بنت أبي بكر الابتدائية للبنات التابعين لمنطقة (العين) التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولقد قسمت العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبتين درستا وحدة (الإسلام عبادة) من خلال استخدام الوسائط التعليمية المتعددة، ومجموعتين أخريين ضابطين درستا الوحدة بدون استخدام الوسائط التعليمية المتعددة أي بالطريقة اللفظية المعتادة. وقد كشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (إناث) في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي وقد أشار إلى فعالية استخدام الوسائط التعليمية في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلميذات المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (ذكور) ودرجات المجموعة التجريبية (إناث) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الدينية لصالح المجموعة التجريبية ذكور.

٥- أشارت دراسة الأنصاري (١٩٩٦) حول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية إلى أنه ليس الهدف من إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية هو استبدال الكتاب بذلك الجهاز وإنما الهدف هو إتاحة الفرصة للطلاب كي يتعلم ما لم يستطع تعلمه بالوسائل الأخرى، فالحاسوب التعليمي يمكن إعداده مفصلاً حسب احتياج وقدرات المتعلم وهناك معايير فنية وتربوية لا بد من توافرها في البرامج التعليمية كي تكون ملائمة للتطبيق في المدارس، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة التركيز على إعداد المعلم وتزويده بكل المهارات التي يحتاجها عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.

٦- كما أكدت دراسة ويلر (Wheeler) (١٩٩٦) في نتائجها على أهمية الحصول على المعلومات والحقائق في تدريس الدارسات الاجتماعية من خلال الوسائط التكنولوجية (الوسائط المتعددة multimedia، الوسائل السمعية والبصرية audio-visual والكمبيوتر computer net works وذلك لأجل تعليم وتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس الدارسات الاجتماعية



٧- لقد عرضت البسيوني (١٩٩٤) دراسة عن أثر استخدام الكمبيوتر على التحصيل الدراسي في مادة قواعد النحو العربي والتعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التحصيل النحوي لصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

#### ثانياً : دراسات اهتمت ببناء برامج لتنمية الاستعداد للقراءة

١- أعدت صالح (٢٠٠٥) برنامجاً لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة على عينة من أطفال الرياض بمحافظة غزة بلغ عددها (٦٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قوام كل منهما (٣٠) طفلاً وطفلة، ثم أعدت الباحثة مجموعة من الأدوات التي قامت بتطبيقها على أطفال العينة ومن تلك الأدوات اختبار رسم الرجل لجود-أنف هاريس، واستمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، اختبار الاستعداد للقراءة وبرنامج تنمية الاستعداد للقراءة، وقد أكدت النتائج فعالية البرنامج الذي أعدته الباحثة، كما أظهرت تفوق الإناث على الذكور في المجموعة التجريبية في استعدادهم للقراءة.

٢- دراسة بدير (٢٠٠١) بهدف التعرف إلى الفروق في درجات اختبار الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الكمبيوتر كمساعد في عملية التعلم واستخدام الخبرات المباشرة (الرحلات)، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال مثلت كل مجموعة ثلاثة وعشرين طفلاً وطفلة من مدرسة شبرا التجريبية بالقاهرة، ثم طبقت الاختبارات بعد ضبط مستوى الذكاء والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولقد استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لدافن الملون، واختبار الاستعداد للقراءة، ومؤشرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبرنامج المعلم لتعليم الحروف والكلمات، وبطاقات مصورة باقتران الكلمات والحروف، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الاستعداد للقراءة قبل استخدام الكمبيوتر والرحلات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة مستخدمي الكمبيوتر على الاختبارات الفرعية للاستعداد للقراءة، كما و توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج الحروف والكلمات باستخدام الكمبيوتر.

٣- قامت كمال (١٩٩٧) بدراسة هدفها التعرف إلى معرفة العلاقة بين الاستعداد للقراءة والتدعيم الأسري والمشاركة الوالديه، وأفكار وإدراك طفل الروضة، ولقد استخدمت الباحثة اختبار جود انف هاريس للذكاء، مؤشرات اقتصادية اجتماعية ثقافية، اختبار قياس الاستعداد للقراءة، المقابلة

الشخصية لقياس الإدراك، استبيان التدعيم الأسري للقراءة، وبرنامج التدريب الذي أعدته الباحثة. وقد توصلت الدراسة إلى غموض أفكار أطفال الروضة عن القراءة وعدم فهمهم للهدف من اللغة المكتوبة، ووجود صعوبة لديهم في فهم المصطلحات اللغوية المجردة، أن أطفال الروضة لا يستطيعون وصف تعلمهم القراءة بطريقة جيدة، وأن هناك علاقة طردية موجبة قوية بين التدعيم الأسري والإدراك والاستعداد للقراءة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الآباء المشاركين بالمقارنة بأطفال المجموعات الأخرى لصالح أطفال الآباء المشاركين.

٤- قدم كل من فلنشر وآخرين Fletcher et al. (١٩٩٤) دراسة للكشف عن علاقة كل من التمييز البصري والتمييز السمعي والقدرة المعرفية بالتحصيل القرائي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٨) طفلاً متوسط أعمارهم الزمنية (٣.٨) سنوات مع العلم أن أولئك الأطفال لديهم اضطراب في التوافق بين السمع والرؤية أثناء القراءة، ولقد استخدمت الدراسة مقاييس بكل من التناسق الحركي Motor coordination واللغة والقدرات الخاصة والتمييز والقدرات الخاصة والتمييز البصري والتآزر الحركي البصري والتشويه الصوتي والقراءة، وكان من أهم نتائجها أن التمييز السمعي كان أكثر العوامل ارتباطاً بالقدرة على القراءة والتهجى لدى عينة الدراسة، مع وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التمييز البصري وكل من التناسق الحركي والأداء في تهجي الكلمات، ووجود علاقة بين القدرة على التمييز البصري وتعلم القراءة لدى أطفال عينة الدراسة.

٥- دراسة يوسف (١٩٩٦) بهدف تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الرياض الذين تراوحت أعمارهم من ٤-٦ سنوات، مع إعداد برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال قائم على التربية الحركية، ثم إعداد اختبار لقياس الاستعداد للقراءة والكتابة، وقد تكونت عينة الدراسة الكلية من ٢٤٠ طفل وطفلة، وقد استخدمت الباحثة اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة، اختبار الذكاء غير اللفظي، دليل تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، البرنامج الحركي الذي أعدته الباحثة لتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الحركي المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة، ووجود علاقة ايجابية بين الجنس والمجال الحس حركي في الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة وذلك لصالح الإناث.

٦- أعدت أمين (١٩٩١) دراسة بهدف معرفة مهارات الاستعداد للقراءة وذلك ببناء برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وتصميم برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة حيث حددت الباحثة فيه أهداف البرنامج ومحتواه والأنشطة التربوية المناسبة والأدوات والوسائل المناسبة لأنشطة البرنامج، وقد اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي، واختارت عينة البحث من أطفال الرياض التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة شبرا بمصر حيث تكونت العينة من مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، تكونت كل مجموعة منهم من (٣٠) طفلاً وطفلة، ولقد أعدت الباحثة مقياساً لقياس استعداد الأطفال للقراءة، كما واستخدمت اختبار ورسم الرجل لجدد أنف-ها ريس، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار المفردات اللغوية وفي اختبار التمييز البصري، وفي اختبار التمييز السمعي، وفي اختبار المعلومات وإدراك العلاقات، وفي اختبار التعبير وتفسير الصور، وفي اختبار الانتباه والتذكر، وفي اختبار التناسق البصري اليدوي لصالح العينة التجريبية.

٧- قدمت الحوري (١٩٨٦) دراسة بهدف قياس الاستعداد للقراءة وتنميته لدى أطفال الصف الأول الابتدائي في الجمهورية العربية اليمنية وإعداد برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الصف الأول الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً موزعين على الريف والحضر في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، بحيث ضمت كل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من أطفال الصف الأول الابتدائي متجانسين من حيث السن والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والاستعداد للقراءة، واعتمدت الباحثة في ضبط العينة على اختبار الذكاء غير اللفظي، واختبار لقياس الاستعداد للقراءة. ولقد اشتمل البرنامج على عشرة تدريبات لتنمية الاستعداد للقراءة واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر، ثم قامت الباحثة بوضع برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للقراءة بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية حيث حقق أطفال المجموعة التجريبية تقدماً كبيراً في الاستعداد للقراءة نتيجة للتدريب على برنامج الاستعداد للقراءة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للقراءة بين أطفال المدن وأطفال الريف وذلك لصالح أطفال المدن.

### تعليق على الدراسات السابقة:

قدمت الباحثة فيما سبق عرضاً موجزاً لأهم البحوث والدراسات الوثيقة الصلة بمجال ومتغيرات الدراسة الحالية، وقد تبين من خلال ذلك العرض وجود تباين واضح في طبيعة ومواصفات العينات المستخدمة في الدراسة والأدوات التي استخدمتها، والمتغيرات والعوامل التي تناولتها، وفيما يلي عرض لهذه النقاط:-

- اتفقت معظم الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية على حد سواء على ضرورة الاهتمام بالطفل عامة وطفل الروضة خاصة، ودعت إلى استخدام الأنشطة المختلفة والعلمية واللغوية

- والدينية والرياضية والفنية التي تعتمد على الحاسوب وعلى الوسائط المتعددة لتنمية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والمعرفية والنفسية والاجتماعية.
- تسهم البرامج المختلفة التي تعتمد على الحاسوب وعلى الوسائط المتعددة إسهاماً كبيراً في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، والبدء في الدخول في برنامج القراءة المدرسي بنجاح وهذا ما أثبتته دراسة يوسف (١٩٩٦)، ودراسة أمين (١٩٩٠)، ودراسة الحوري (١٩٨٦).
  - أتضح من بعض الدراسات أن البنات أكثر استعداداً لتعلم القراءة من البنين وهذا ما أثبتته دراسة كل من الحوري (١٩٨٦) ودراسة يوسف (١٩٩٦).

#### أوجه الاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة:

- ولقد استفادت الدراسة الحالية من استعراض هذه البحوث والدراسات السابقة في الجوانب التالية:
- ١- توصلت الباحثة من خلال مراجعة تلك البحوث إلى بلورة وصياغة مشكلة وأهداف وأهمية الدراسة الحالية.
  - ٢- الوقوف على أبعاد البحوث السابقة في مجال استخدام الحاسوب في تنمية الاستعداد للقراءة، مع معرفة الجوانب التي حظيت باهتمام أكثر الباحثين.
  - ٣- تأكيد الحاجة إلى هذه الدراسة؛ إذ أوضحت أنه لا توجد في فلسطين - في حدود علم الباحثة - دراسات وضعت برنامجاً قائماً على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة.
  - ٤- معرفة الأدوات والمقاييس والأساليب الإحصائية التي يمكن الاستعانة بها في هذا البحث لتحليل البيانات؛ وللتحقق من صحة الفروض الموضوعية للدراسة وتفسير نتائجها.
  - ٥- تحديد مكونات البرنامج والمناشط المتنوعة التي يتضمنها البرنامج لتنمية استعداد الطفل للقراءة، حيث استفادت الباحثة من الأنشطة والبرامج التي احتوتها تلك الدراسات في تصميم برنامج الدراسة الحالية.
  - ٦- تحديد بعض مهارات الاستعداد للقراءة التي يمكن تنميتها من خلال البرنامج المقترح التي تعدده الباحثة، حيث اتفقت الدراسات السابقة على مجموعة من مهارات الاستعداد للقراءة وهي اللغة الشفهية، والتمييز السمعي، التمييز البصري، القدرة على الانتباه، والتذكر، والمهارات الحسية والحركية.
  - ٧- الاستفادة من البحوث السابقة عند تأكيد نتيجة من نتائج البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها.

#### الإطار النظري:

القراءة عملية ليست بسيطة كما تظهر لأول وهلة حيث ذكر مصطفى (١٩٩٥، ٧٦)، فالقراءة "عملية تشترك في أدائها حواس وقوى ومهارات مختلفة، ولخبرات الفرد ولذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة"، "لأنه من الخطأ أن نعتبر الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة، فتلك عملية

آلية لا تتضمن صفات القراءة التي تتطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط والإدراك والموازنة والفهم والاختبار والتقويم والتذكر والتنظيم والاستتباط والابتكار في كثير من الأحيان " (شحاته، ١٩٩٢: ١٠١)، ولكي يصل الطفل إلى المرحلة التي يستطيع فيها القراءة يجب الاستعداد لها وتنمية المهارات اللازمة لذلك.

ولعل من أهم المؤشرات التي جعلت المربين يهتمون بمدى استعداد الطفل لتعلم القراءة والرغبة في منع حدوث حالات الفشل الكثيرة وسط التلاميذ في المراحل الأولى لتعلم القراءة، أن الطفل الذي يجبر على الانتظام في البرامج القرائية الرسمية قبل أن يكون مستعداً نفسياً وجسدياً لها، يفشل في تحقيق تقدم ملموس في الإلمام بمهاراتها وربما أد ذلك إلى الشعور بالإحباط وكراهية القراءة بصورة عامة؛ وقد أشارت الدراسات والبحوث في هذا المجال أن استعداد الطفل للقراءة لا يعتمد على عامل واحد فقط وإنما على عوامل كثيرة متداخلة ومتشابكة منها: النضج العقلي الإدراكي، والخبرة الشخصية، والتميز السمعي والبصري، والنضج اللغوي، والنضج الحسي، والصحة والخلو من الاضطرابات العصبية، والاهتمام والرغبة في القراءة، والنضج الاجتماعي والانفعالي، ولكن هناك افتراض سائد وسط التربويين وهو أن النضج الإدراكي والعقلي الضروريين لتعلم القراءة يتحققان في مرحلة متأخرة من الطفولة. (Dighton Lee, 1971: 22)

وللقراءة جذور ممتدة إلى أعماق العمليات الخاصة بنمو الأطفال، لذا يجب علينا أن نبحث عن الخبرات التي يكتسبها الطفل في مرحلة باكراً من حياته قبل أن نتحدث عن مرحلة الاستعداد للقراءة، وفيما يلي حديث موجز من مراحل ما قبل القراءة.

مراحل ما قبل القراءة (مونرو: ١٩٦١، ١٥-٣٢):

المرحلة الأولى: مرحلة التناول باليد.

المرحلة الثانية: مرحلة الإشارة إلى الصورة.

المرحلة الثالثة: مرحلة تسمية الأشياء.

المرحلة الرابعة: مرحلة حب القصص البسيطة.

المرحلة الخامسة: مرحلة البحث عن المعاني.

المرحلة السادسة: مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف.

المرحلة السابعة: مرحلة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي.

المرحلة الثامنة: مرحلة الاستعداد للقراءة.

**مهارات القراءة لدى الطفل:**

لقد اتفقت معظم الكتابات العربية والأجنبية على مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها لدى الطفل قبل أن يبدأ في تعلم القراءة بالطريقة الرسمية.

ويمكن إجمال تلك المهارات كما يلي:

١- اللغة الشفهية تلعب اللغة دوراً هاماً في حياتنا، فهي أداة هامة للاتصال وإشباع الحاجات النفسية، والتعبير عن الرغبات والحاجات، ولقد زاد اهتمام علماء النفس والتربويين بدراسة اللغة عند الأطفال الصغار وكيفية إلمامهم بها وذلك لإدراكهم للعلاقة الوثيقة التي توجد بين اللغة والفكر والاتصال. بالإضافة إلى أنها وسيلة لتنمية أفكارهم وتجاربهم ومهاراتهم. ومن المتفق عليه بين علماء لغة الطفل أن الطفل يفهم لغة الآخرين ويعرف الكلمات التي ينطقونها قبل أن يتمكن هو نفسه من استخدامها لفترة طويلة، وهناك مرحلة فرعية في التطور اللغوي تتميز بالفهم الحقيقي للغة والوعي بها، ويتعلم خلالها الطفل أن يطيع الأوامر التي توجه إليه وأن يقوم بأشياء معينة تطلب منه، ويتشكل المحيط اللفظي للطفل من كل الأشخاص الذين يتكلمون من حوله، إلا أن أولئك الأشخاص لا يلعبون جميعهم دوراً متساوياً في تزويده باللغة، ولا شك أن الأم أو من ينوب عنها تحتل من هذه الزاوية موقعاً متميزاً حتى يتم تزويد الطفل اللغة التي تعكس بدورها التطور المعرفي له (اشيل، ١٩٨٤: ٤٦).

٢- التمييز السمعي: هو القدرة على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين العناصر الصوتية التي تتألف منها الكلمات. فالطفل في مرحلة الروضة مر بخبرات كثيرة مكنته من التعرف على عالم الأصوات، فهو يسمع أصوات الطيور والحيوانات، ويستمتع بالقصص والأغاني وإعلانات التلفزيون ويلاحظ ما بين القوافي من تشابه في الصوت، وكلما كان الطفل أمهر في تلك الملاحظة زاد في استعداده للقراءة (رضوان، ١٩٧٣: ٢٢).

٣- التمييز البصري: التمييز البصري هو القدرة على التفريق بين المؤلف والمختلف من الصور والأشكال و الجمل القصيرة والكلمات والحروف. فالقراءة تتطلب قدرة بصرية مناسبة؛ لذلك فإنه من الطبيعي أن تدخل المهارات البصرية في مقاييس الاستعداد للقراءة، ولكن يجب مراعاة ألا ندفع بالأطفال الصغار إلى تدريبات التمييز البصري. (Harris, 1985: 36)

ولابد لمن يقرأ أن يكون قلراً على تركيز عينه على الأشياء التي أمامه والأطفال الذين هم في سن الخامسة والسادسة يجدون صعوبة كبيرة في تركيز أبصارهم لفترات طويلة على الأشياء الدقيقة التي تبعد عن أبصارهم مسافة قصيرة، ولكي تحول المشرفة دون حدوث إرهاق لعين الطفل، فإنه يجب الاهتمام بالإضاءة المناسبة والجلسة المعتدلة وتعدد فترات الراحة (مونرو، ١٩٦١: ٧٩).

٤- القدرة على الانتباه والتذكر: يعتبر شرود الذهن من أحد الصفات الطبيعية للأطفال، وخاصة أولئك الذين لم يستكملوا نضجهم العقلي، فالأطفال في سن الخامسة أو السادسة يرغبون رغبة شديدة في الالتواء والاهتزاز وكأنهم آلات تتحرك، وتلك الرغبة تعكس حاجة الأطفال إلى التغيير والتبديل في نشاطهم الذهني؛ ولذلك يجب تدريب الأطفال على تركيز انتباههم لمدة قصيرة في بادئ الأمر، ثم تطول تدريجياً. كما أوضح بياجيه في تفكير الصغار مع كيفية انتقالهم من التفكير البسيط إلى المعقد (يعقوب، ١٩٨٠: ١٥٤). أما التذكر فهو قدرة الطفل على أن يبقى في ذهنه سلسلة من الأفكار والأحداث في ترتيبها الصحيح، وأن يتذوقها لأنها تعد أساساً لنجاح الطفل على تعلم القراءة والتقدم فيها حيث إن الطفل في حاجة إلى تلك القدرة لكي تعينه على استرجاع الحوادث المتعاقبة في قصة من القصص، وطفل ما قبل المدرسة يتذكر أولاً الأشياء المحسوسة التي رآها وتداولها، ثم يتذكر الصور والرسومات التي عرضت عليه، ثم أسماء الأشياء المادية المحسوسة ثم الأعداد ثم الكلمات المجردة.

٥-المهارات الحسية الحركية: فالطفل في هذه المرحلة يعتمد على حواسه بصورة كبيرة.

مزايا التدريس باستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة:

لقد أشار التودري(٢٠٠٠، ١٤٨-١٨٨) إلى العديد من مزايا التدريس بالكمبيوتر في العملية التعليمية منها:

١. يعد أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء أكانوا العاديين أم المتفوقين أم المعوقين أم بطئي التعلم كل حسب قدرته وطاقته الاستيعابية.
٢. يعرض المادة التعليمية مدعمة بالصور والأصوات والأفلام بالإضافة إلى النصوص المكتوبة وتأثيرات الحركة.
٣. يتيح الفرصة للتفاعل المباشر مع المتعلم عن طريق عرض المعلومات وتوجيه أسئلة واستقبال الاستجابات وتقويمها بواسطة التغذية الراجعة الفورية.
٤. له قدرة هائلة على تخزين المواد الدراسية واسترجاعها بشكل أيسر وأدق من المصادر والمراجع الورقية.
٥. يخلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب المتعلم تقوده إلى اتقان ما يتعلمه مما يزيد من فعالية الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب.
٦. يتيح إمكانية التعلم الذاتي من خلال توفير برمجيات مناسبة مرتبطة بأهداف الطالب التي يسعى إلى تحقيقها.

٧. يهيئ للمعلم بيئة تعليمية تقل فيها عملية التشتت وعدم الانتباه لأن تقديم المادة التعليمية مرتبط باستجابات الطالب للمثيرات التي يقدمها الكمبيوتر. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الوسائط المتعددة في التعليم حيث أشار كل من أمبيرون، وهوبر (Amberon & Hopper: 1988) إلى أن الطلاب المعتادين على مشاهدة التلفاز وسماع الموسيقى والمؤثرات الصوتية واستخدام ألعاب كمبيوتر، يرون أن الوسائط المتعددة أداة تجذب للتعلم بدلاً من الكتاب والسيورة " كما أشارت دراسة "رافاجليا" (Ravaglia, 1995 : 3-17) إلى أن التعلم باستخدام الوسائط المتعددة يمكن للطلاب الموهوبين من استيعاب مقرري العلوم والرياضيات بدرجة عالية مكنتهم من دراسة مقرر المرحلة الجامعية دون حاجة على دراسة هذين المقررين في السنة النهائية بالمرحلة الثانوية.

#### مراحل إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية:

- لقد مرت إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية بعدة مراحل تتلخص فيما يلي: (الفار، ٢٠٠٠: ٣٩٥).
١. **مرحلة التصميم (Design):** وهي المرحلة التي يتم فيها وضع تصور كامل لمشروع البرمجية أو الخطوط العريضة لما ينبغي أن تحتويه البرمجية من أهداف ومادة علمية وأنشطة وتدريبات.
  ٢. **مرحلة الإعداد أو التجهيز (Preparation):** وهي المرحلة التي يتم تجميع وتجهيز متطلبات التصميم من صياغة الأهداف وإعداد المادة العلمية والأنشطة ومفردات الاختبار، وما يلزم العرض، والتعزيز من أصوات وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو.
  ٣. **مرحلة كتابة السيناريو (Senario):** وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها المصمم إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية.
  ٤. **مرحلة التنفيذ (Executing):** وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة برمجية وسائط متعددة تفاعلية.
  ٥. **مرحلة التجريب والتطوير (Development):** وهي المرحلة التي يتم فيها عرض البرمجية على عدد من المحكمين المختلفين يهدف التحسين والتطوير. (عبد الحميد، ٢٠٠٢: ٢٤١).

#### منهج الدراسات وأجراءتها:

##### أولاً - منهج الدراسة:

استخدمت المنهج التجريبي ذي المجموعتين، كما استعان بالمنهج البنائي لبناء البرنامج الحاسوبي القائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة.  
ثانياً أدوات الدراسة:

وقد تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة:



١- اختبار رسم الرجل لجود انف - هاريس:

استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل للتأكد من تكافؤ أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء.

أ- وصف الاختبار:

وضعت فلورانس جود انف " Good Enough " هذا الاختبار عام ١٩٢٦ لقياس ذكاء الأطفال من سن ثلاث سنوات ونصف السنة إلى سن ثلاث عشرة سنة ونصف وتطلب فيه من المفحوص أن يرسم صورة لرجل بأفضل ما يستطيع.

ويعتمد ذلك للاختبار على أن قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وإدراكات صحيحة تظهر في رسمه لصورة رجل، بما يتضمنه الرسم من تفاصيل خاصة بأجزاء الجسم والنسب بينها وبين الملابس المختلفة، ولا تدخل الاعتبارات الفنية من جودة الرسم أو مهارته على درجة الاختبار (فرج، ١٩٨٩: ٤٥٦)

وقد قام هاريس عام ١٩٦٣ بتعديل هذا الاختبار ليصبح عدد مفرداته ثلاثاً وسبعين مفردة بعد أن كان إحدى وخمسين مفردة، وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال من سن الحضانة وحتى سن خمس عشرة سنة، وقد قام الدكتور مصطفى فهمي بتطبيق هذا الاختبار على عينة مصرية ووجد أن معامل الثبات هو (٠.٨٢) (أبو الحطب، ١٩٧٩: ١٩٩)، كما تميز بأسلوب إحصائي دقيق لحساب المعايير الانحرافية لنسبة الذكاء. وقام محمد متولي غنيمه عام ١٩٧٦ بتقنين الاختبار على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر على عينة من أطفال القاهرة وبحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على الصفوف الستة وجد أنها تراوحت ما بين (٠.٨٤ - ٠.٩٨) وتراوحت نتائج حساب الصدق مع اختبار استانفورد بينيه على الصفوف الأول والثالث والخامس ما بين (٠.٨٠ - ٠.٨٦) (غنيمه، ١٩٨٣: ٥٦).

وبحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وصلت إلى (٠.٩٨)، كما أسفرت نتائج حساب الصدق مع اختبار استانفورد بينيه إلى معامل صدق قدره (٠.٧٩)، وقد قام ناصر غبيش (١٩٩٩) بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق المقارنة الطرفية على أطفال ما قبل المدرسة، ووجد أن قيمة (ت=١١.٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) (محمود، ١٩٨٣: ١١٩)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والإطار النظري في مجال الاستعداد لتعلم القراءة وجد أن هناك علاقة بين الاستعداد لتعلم القراءة وبين العمر العقلي والذكاء، وقد أثبتت العديد من البحوث العربية أن هناك علاقة ارتباطية بين العمر العقلي للطفل ومدى الاستعداد لتعلم القراءة مثل

دراسة كلا من الحوري (١٩٨٦) شرف (١٩٨٩)، ودراسة أمين (١٩٩٠)، ودراسة يوسف (١٩٩٦)، ودراسة سالم والنصار (٢٠٠٢).

لذلك فقد استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل لجود انف - هاريس لوصف ذكاء أطفال مجموعة البحث لمناسبة هذا الاختبار لسن الأطفال وسهولة تطبيقه، كمثل حساب نسبة ذكاء أطفال العينة باستخدام مفتاح تصحيح الاختبار.

#### ب- تعليمات الاختبار:

تتلخص تعليمات الاختبار في النقاط التالية:

- تطلب الباحثة من الأطفال استبعاد كل شيء موجود أمامهم عدا القلم والرصاص وورقة بيضاء.
- تطلب الباحثة من كل طفل أن يمسك القلم الرصاص ويرسم في الورقة التي أمامه صورة رجل.
- تتجول الباحثة بين الأطفال لتحثهم على رسم أحسن صورة لرجل، وتشجيعهم مع مراعاة تجنب الإجابة (بنعم) أو (لا) عند سؤال الطفل عن أحد أجزاء جسم الرجل، وإنما تكتفي بالإجابة ارسم ما تجده أفضل.
- بعد انتهاء الأطفال من الرسم تدون الباحثة البيانات الأساسية لكل طفل على ورقة الرسم وتقوم بجمع الأوراق من الأطفال.

#### ج- تصحيح الاختبار:

يعطي المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها ثلاث وسبعون مفردة وذلك بوضع علامة الصواب (U) بجانب كل مفردة تمت الموافقة عليها ثم يضع (صفر) أمام المفردة التي لم تتم الموافقة عليها، ويحصل الطفل على درجة واحدة عن كل مفردة موضوع أمامها علامة (U)، بينما يحصل على (صفر) أمام المفردة الموضوع أمامها (صفر) تجمع المفردات التي تمّ تلموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام، ثمّ تحول الدرجة الخام إلى الدرجة المقابلة لها في الاختبار في الجداول الخاصة بالذكور والإناث، وفي المرحلة العمرية المناسبة، للحصول على الدرجة التي تمثل نسبة ذكاء من خلال مفتاح التصحيح تقنين فاطمة حنفي.

#### ٢- استمارة جمع البيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية للأسرة:

تعتبر الحالة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية للأسرة عاملاً هاماً مؤثراً في استعداد الطفل لتعلم القراءة لدى أطفال الرياض، ومن خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدارسات السابقة في مجال تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، وتنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة بصفة خاصة وجدت أن

هناك علاقة ارتباطية بين الاستعداد لتعلم القراءة وبين المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع.

فالمستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على مستوى الصحة العامة للطفل حيث تحتاج عملية تعلم القراءة انتباهاً وبقظةً وتركيزاً في كل عملية من عملياتها، والطفل الذي يعاني من التعب والإرهاق ولا يجد الطاقة اللازمة للاستمرار في عملية التعلم يشرد ذهنه، وتتكون لديه اتجاهات سلبية، ويضعف ميله إلى تعلم القراءة.

وكذلك المستوى الاجتماعي للأسرة وما يشعر به الطفل من الطمأنينة الاجتماعية والاستقرار الانفعالي عاملاً مهماً من عوامل النجاح أو الإخفاق في تعلم القراءة لما له من تأثير في مجال الانتباه والتركيز والمثابرة.

وبناءً على ما سبق فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية استخدام استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة التي أعدها صالح (٢٠٠٥)، وقد اشتملت الاستمارة على البيانات التالية:

- المستوى الاقتصادي: دخل الأسرة الشهري. - عدد أفراد الأسرة.
- المستوى الاجتماعي: مهنة الأب - مهنة الأم - نوع السكن - عدد الغرف.
- المستوى الثقافي: أعلى شهادة حصل عليها الأب - أعلى شهادة حصلت عليها الأم.

### ٣- اختبار الاستعداد للقراءة:

لقد استخدمت الباحثة اختبار الاستعداد للقراءة الذي أعده صالح (٢٠٠٥) لمعرفة متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

#### - الهدف من الاختبار:

يقيس ذلك الاختبار استعداد الطفل لتعلم القراءة عند بدء التحاقه بالمستوى التمهيدي في الروضة من خلال معرفة مهارات الاستعداد للقراءة المطلوب توافرها لدى الأطفال في تلك المرحلة. وتحديد استعداد الطفل للقراءة يتطلب تعرف المادة التي يستعد الطفل لقراءتها، وطريقة السير في تدرسيها بحيث كي لقياس ذلك الاستعداد معنى وقيمة.

#### - مهارات الاستعداد للقراءة التي يقيسها الاختبار:

##### اللغة الشفهية:

- ١ - امتلاك ثروة لغوية تتمثل في المفردات اللغوية النشطة.
- ٢ - التمكن من التعبير عن الصورة بجملة تامة بسيطة.
- ٣ - التعبير عن النفس بوضوح باستخدام الكلمات والجملة المفيدة.

##### الإدراك البصري:

- ١ - تمييز الاختلافات بين الأشكال والصور في الحجم، والاتجاه، المستوى.

- ٢- تمييز الاختلافات في أشكال الحروف والكلمات.
- ٣- القدرة على تمييز الألوان المختلفة.
- ٤- إكمال الصورة الناقصة اعتماداً على الذاكرة البصرية.

#### التمييز السمعي:

- ١- تنفيذ التعليمات المطلوبة.
- ٢- تقليد أصوات الحيوانات والطيور المألوفة.
- ٣- تمييز أصوات الحروف المتشابهة.
- ٤- تتبع أحداث القصص التي تحكى، والقدرة على إعادة سردها بتسلسل.
- ٥- تمييز الأصوات المسجوعة التي تنتهي بنفس الصوت.

#### المهارات الحسية - الحركية.

- ١- التآزر البصري الحركي من خلال التتاقق بين حركة العين واليد.
- ٢- الاتجاه في متابعة الصفحة المطبوعة من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى إلى أسفل.
- ٣- إمساك الكتاب وقلب صفحاته بطريقة صحيحة.
- ٤- الوصول إلى هدف مكاني محدد من خلال السير داخل المتاهات.

#### الميول القرائية:

- ١- الرغبة في تعلم القراءة والشغف بها. ٢- الاهتمام بالكتب المصورة والمحافظة عليها.

#### تذكر الأفكار:

- ١- إعادة سرد قصة قصيرة بعد سماعها.
- ٢- وضع نهايات بسيطة للقصة، والحكم عليها من خلال شخصياتها.
- ٣- حكاية القصص للأطفال الآخرين.

#### تطبيق الاختبار

طبق اختبار الاستعداد للقراءة على مجموعة المفحوصين، وقتمَّ التطبيق خلال الأسبوع الأول من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م أي في بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٥م، وقد ساعدت مجموعة من المربيات الباحثة في تطبيق الاختبار، ويمكن عرض الخطوات التي اتبعت في تطبيق الاختبار في النقاط التالية:

- ١- تهيئة الأطفال نفسياً للاختبار من خلال خلق جو من الألفة بينهم وبين المختبر تبدأ بتعرف الأسماء وتبادل الحديث حول الاهتمامات والميول.
- ٢- تخصيص حجرة خاصة جيدة الإضاءة، وتوفير جلسة مريحة للأطفال في أثناء التطبيق.
- ٣- تطبيق الاختبار بصورة فردية. وقد استغرق تطبيقه في المتوسط أربعين دقيقة.

٤ - تحديد فترة للراحة خلال التطبيق لكي يجنب الطفل الشعور بالملل والإرهاق.

وقد تمّ تصحيح الاختبار ثم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

٤- البرنامج الحاسوبي المقترح القائم على الوسائط المتعددة لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض.

أهداف البرنامج:

يسعى برنامج تنمية الاستعداد للقراءة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- أن يتكيف الطفل مع جو المدرسة الجديد من خلال التوافق السليم بين بيئته المنزلية والبيئة في الروضة.

٢- أن يهيئ البرنامج الطفل اجتماعياً لينتقل حياة الجماعة والتفاعل معها بالمشاركة في الألعاب، والمناقشات، والزيارات الداخلية.

٣- أن يكتسب الطفل الخبرات التي تزيد من حصيلته اللغوية، وتخلق لديه اتجاهات إيجابية نحو الكلمات ومعانيها، وتنمي قاموسه اللغوي.

٤- أن يقدم للطفل الخبرات المفيدة في النواحي الاجتماعية، والفنية، والعلمية المبسطة التي تساعده على نمو ثروته اللغوية، وتزويده خبرات جديدة.

٥- أن يتدرب الطفل على المفردات الجديدة ونطقها بصورة صحيحة.

٦- أن يتمكن الطفل من صياغة الجمل البسيطة التامة.

٧- أن يميز الطفل التشابه أو الاختلاف بين الأشكال، والصور، والحروف، والكلمات، والألوان.

٨- أن يتمكن الطفل من تذكر الصور والأشكال، وتكملة النقص فيها.

٩- أن يميز الطفل بين الأصوات المتشابهة.

١٠- أن يتمكن الطفل من تذكر سلسلة من الأفكار عن طريق إعادة ما يسمعه عندما تحكى له قصة قصيرة.

١١- أن يتكون لدى الطفل الشغف بتعلم القراءة لكسب المزيد من المعلومات المفيدة والمسلية.

١٢- أن تتكون لدى الطفل الألفة مع الكمبيوتر والكتاب، والرغبة في اقتنائهما والمحافظة عليهما.

محتوى البرنامج:

يتكون البرنامج من مجموعة من النشاطات والتدريبات القائمة على الوسائط المتعددة والتي تهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الطفل، وتتنوع تلك التدريبات وتتنوع لتشمل نشاطات لتنمية اللغة الشفهية، ونشاطات لتنمية الخبرات والمعلومات ونشاطات لتنمية التمييز البصري،

ونشاطات لتنمية التمييز السمعي، ونشاطات لتنمية الإدراك الحسي-الحركي، وإثارة الاهتمام بالقراءة والميل إليها. وفيما يلي عرض لتلك النشاطات والتمارين.

#### التمرين الأول: المفردات اللغوية:-

يهدف إلى تنمية ثروة الطفل اللغوية من المفردات عن طريق تعرف أسماء بعض الصور والأشكال، وأيضاً من خلال تعرف التضاد بين الكلمات التي تدل عليها الصور.

#### التمرين الثاني: التعبير وتفسير الصور:-

يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التعبير عن الصورة بجملة بسيطة تامة، وكذا تنمية مفرداته اللغوية ومعلوماته من خلال مناقشة موضوع الصورة والتعليق عليه.

#### التمرين الثالث: التطابق:-

يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التركيز والتمييز بين الكل والجزء، وكما يهدف إلى تزويده المزيد من المعلومات والمفردات اللغوية، ويتم ذلك من خلال تمرين على التطابق بين الصورة والأجزاء الصغيرة التي تتألف منها.

#### التمرين الرابع: التمييز البصري:-

يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على الملاحظة الدقيقة من خلال تمييز التشابه والاختلاف بين الصور والأشكال والحروف والكلمات وقدرته على التوصيل بين الحرف والكلمة التي تبدأ بذلك الحرف.

#### التمرين الخامس:المعلومات وإدراك العلاقات:-

يهدف هذا التمرين إلى زيادة معلومات الطفل حول الأشياء، وتنمية قدرة الطفل على إدراك العلاقات التي تربط بين الأشياء من خلال مجموعة من الصور.

#### التمرين السادس: التمييز السمعي:-

يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التمييز السمعي وذلك من خلال تقليده لأصوات بعض الحيوانات والطيور والأشياء، كما يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التمييز السمعي لأصوات الحروف المتشابهة والمختلفة في أول الكلمة وفي وسطها وفي نهايتها، وأيضاً من خلال تمييز أصوات الحروف المتقاربة والكلمات المسجوعة عن طريق الاستماع إلى الأناشيد والأغاني.

#### التمرين السابع: التناسق الحسي- الحركي:-

يهدف هذا التمرين إلى تنمية التآزر الحسي - الحركي لدى الطفل من خلال تدريبه على تنظيم التناسق الحركي بين العين واليد باستخدام القلم في تتبع بعض الصور والأشكال المنقوطة

والسير في المتاهات، وذلك بإتباع الاتجاه السليم لحركة اليد من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى إلى أسفل، وأيضاً قلب صفحات الكتاب بصورة صحيحة.

#### التمرين الثامن: الألوان:-

يهدف هذا التمرين إلى تنمية قدرة الطفل على تمييز الألوان المختلفة، و التفريق بينها، وتسميتها، كما ينمي هذا التمرين قدرة الطفل على مسك القلم ويقوي أنامله وعضلات يده الصغرى.

#### التمرين التاسع : تسلسل الأفكار وتذكرها:-

يهدف هذا التمرين إلى تنمية قدرة الطفل على إدراك تسلسل الأفكار في القصة من خلال إعادة سردها بعد سماعها والحكم على شخصياتها.

#### التمرين العاشر: تعليم الحروف:-

يهدف إلى تدريب الطفل على معرفة الحروف الهجائية المكتوبة، وذلك من خلال ألفته بالكلمات المكتوبة، وتمييز أصواتها تمهيداً للقراءة من الكتاب المدرسي فيما بعد حيث سيلتحق الطفل بالمرحلة الابتدائية.

#### - صدق البرنامج:

يشتمل البرنامج على مجموعة من النشاطات التي تسهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال وقد تمّ عرض البرنامج على سبعة محكمين من المختصين في الوسائط المتعددة بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية؛ وذلك بهدف التأكد من أنه يحقق الأهداف المرجوة منه. وقد تم تعديل البرنامج في ضوء المقترحات السابقة وأصبح صالح للتطبيق على الأطفال في بداية العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

#### ثالثاً - المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الأطفال المنتمين لرياض الأطفال في محافظة غزة والتي يبلغ عددها (٨٣) روضة، وقد بلغ عدد الأطفال المسجلين فيها (٦٣٨٨) طفلاً وطفلة في المستويين التمهيدي والبستان، في حين بلغ عدد الأطفال المسجلين في المستوى التمهيدي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات (٢١٢٩) طفلاً وطفلة، (٩٣٨) من الإناث و ( ١١٩١) من الذكور وفقاً لإحصائية رياض الأطفال المرخصة لعام ٢٠٠٥ في مديرية التربية والتعليم بغزة.

#### رابعاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة شموع المستقبل الأنموذجية، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية قوامها (٣٠) طفلاً منهم (١٦) طفلة، و(١٤) طفلاً

تعرضوا لبرنامج الاستعداد للقراءة القائم على الوسائط المتعددة، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً، منهم (١٦) طفلةً، و(١٤) طفلاً لم يتعرضوا للبرنامج المقترح تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

وقد تمَّ اختيار عينة الدراسة الأصلية بالطريقة القصدية من روضة شموع المستقبل الأبنودية، وقد قسمتهم الباحثة إلى مجموعات، واتخذت عدة إجراءات لتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور)، والمجموعتين التجريبية والضابطة (إناث)، في المتغيرات التالية: العمر الزمني، والعمر العقلي (الذكاء)، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، ومتوسطات درجاتهم في اختبار الاستعداد للقراءة.

#### خامساً : خطوات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند إعدادها لهذه الدراسة:-

١. الإطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، مع استخدام الوسائط المتعددة في التعليم.
٢. تصميم البرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة في شكل برنامج حاسوبي وفق برنامج العروض التقديمية Power point وبرنامج الفلاش Flash وبرنامج الفوتوشوب Photoshop وبرنامج Sound Forge لتسجيل وتحرير الصوت.
٣. وقد تم تصميم البرنامج وفقاً للخطوات التالية:
  - ✓ رجعت بعض الأدبيات الخاصة بالكمبيوتر وتوظيفه في العملية التعليمية، وكذا بعض الأدبيات التي تناولت المعايير الواجب توافرها في الأنشطة اللغوية.
  - ✓ صممت كل وحدة على الكمبيوتر وفق برنامج Power Point العروض التقديمية.
  - ✓ عرضت الوحدات بعد تصميمها على بعض الخبراء لإبداء الرأي حولها، ثم أخذت الباحثة ببعض التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبحت الوحدات جاهزة للتطبيق.
  - ✓ وقد اعتمد البرنامج على أحدث التقنيات والأدوات وبرامج الكمبيوتر مثل: الصوت الجسم، والصور المتحركة والثابتة والرسوم التوضيحية، وصور الكرتون، ومكانات برنامج العروض ( Power Point ) ومكانات برنامج ( Flash ) والفوتوشوب Photoshop وبرنامج Sound Forge لتسجيل وتحرير الصوت.



٧. تقويم البرنامج: عرضت الباحثة البرنامج على مجموعة من المحكمين في

اختصاصات المناهج وعلم النفس والحاسب لإبداء الرأي في البرنامج، وقد اقترح بعض

المحكمين تعديلات في ترتيب الموضوعات أو إضافة بعض الأهداف أو الأنشطة.

٤. اختيار أطفال العينة وتطبيق الاختبارات عليهم.

٥. تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

٦. تقديم البرنامج القائم على الوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية خلال شهر سبتمبر.

٧. تسجيل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسيرها.

٨. تقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

سلسلاً: المعالجة الإحصائية:

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS.

النتائج وتفسيرها:

وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات

الدراسة بالإضافة إلى تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج البحوث والدراسات السابقة.

التحقق من فروض الدراسة:

وللتحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة بالتطبيق الأول لاختبار الاستعداد لتعلم القراءة،

وقد تم التطبيق في بداية شهر سبتمبر ٢٠٠٥-٢٠٠٦ على مجموعة من الأطفال، وقد تم اختيار العينة

التجريبية والضابطة، وقد تم التحقق من تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن -

الذكاء - المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وفي مدى الاستعداد لتعلم القراءة.

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على أطفال العينة التجريبية، وحرصت بالألا تتعرض العينة

لأي أنشطة غير أنشطة البرنامج المقترح تم ذلك بمعاونة إدارة الروضة واستغرق تطبيق البرنامج

ثلاثة أسابيع من شهر سبتمبر. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بتطبيق اختبار

قياس الاستعداد لتعلم القراءة مرة أخرى على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وتصحيح

الاختبار وتفريغ البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج.

عرض نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول من فروض الدراسة على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال

المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج". وللتحقق من صحة الفرض

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney لعينتين مستقلتين (عفائة، ١٩٩٨):  
١٢٤) والجدول التالية توضح ذلك.

## الجدول (١)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين  
متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج

الاختبار	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار الأول : المفردات اللغوية	تجريبية	30	43.050	1291.5	73.5	-5.612	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	17.950	538.5				
	المجموع	60						
الاختبار الثاني: الجمال والمعلومات	تجريبية	30	42.783	1283.5	81.5	-5.525	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	18.217	546.5				
	المجموع	60						
الاختبار الثالث: التمييز البصري	تجريبية	30	41.500	1245	120	-4.973	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	19.500	585				
	المجموع	60						
الاختبار الرابع: تمييز الحروف والكلمات	تجريبية	30	41.167	1235	130	-4.955	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	19.833	595				
	المجموع	60						
الاختبار الخامس: التمييز السمعي	تجريبية	30	42.050	1261.5	103.5	-5.180	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	18.950	568.5				
	المجموع	60						
الاختبار السادس: الحسي الحركي	تجريبية	30	44.867	1346	19	-6.381	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	16.133	484				
	المجموع	60						
الاختبار السابع: الألوان	تجريبية	30	39.550	1186.5	178.5	-4.375	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	21.450	643.5				
	المجموع	60						
اختبار الثامن: تسلسل الأفكار وتذكرها	تجريبية	30	42.217	1266.5	98.5	-5.485	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	18.783	563.5				
	المجموع	60						
المجموع	تجريبية	30	45.467	1364	1	-6.642	0.000	دالة عند ٠.٠٠١
	ضابطة	30	15.533	466				
	المجموع	60						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب المجموعة التجريبية ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية أي أن البرنامج المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية قد ساهم في تنمية هذا الاستعداد، وذلك من خلال المناشط والتدريبات التي اشتمل عليها هذا البرنامج.

### مناقشة الفرض الأول:

تبين من الجداول السابقة حدوث تقدم كبير للمجموعة التجريبية في مدى الاستعداد لتعلم القراءة ذكوراً كانوا أم إناثاً، مما يدل على أن البرنامج المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية ساهم في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، كما يدل على مدى تناسق وتكامل أنشطة البرنامج التي تعتمد على الصورة والصوت والحركة والفيديو باستخدام الكمبيوتر حيث صُممت أنشطة البرنامج بحيث تراعي وتناسب النمو العقلي والنمو اللغوي للأطفال وتعتمد على الخصائص الأساسية للغة المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة، كما اهتمت تلك الأنشطة بالتعبير الدرامي من خلال تمثيل أدوار أبطال القصص التي يسمعونها، واللعب الإيهامي من خلال لعب الأدوار الاجتماعية للأشخاص التي يألفها في البيئة، واحترام قواعد اللعب مع أقرانه، وبذلك تتسع دائرة اهتمام الطفل من الاهتمام بذاته إلى الاهتمام بالمجتمع المحيط به.

وقد ركز البرنامج على الكلمات التي تعبر عن مفاهيم محسوسة مثل المقارنات ( كبير x صغير - طويل x قصير - أسود x أبيض - كثير x قليل - مملوء x فارغ - مضى x مطفي.... إلخ.). وقد ركز على المفاهيم الزمانية مثل ( صباحاً مساءً - قبل - بعد). كما ركز أيضاً على المفاهيم المكانية مثل ( فوق - تحت - يمين - يسار - داخل - خارج - أمام - خلف - بعيد - قريب). ومفاهيم أسماء الأشياء وتعريفها وذكر مميزاتها وخصائصها واستعمالاتها.

والخلاصة إن هناك تحسن في مستوى الأطفال في استعدادهم للقراءة في المجموعة التجريبية كان نتيجة للبرنامج القائم على استخدام الوسائط لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة، فقد اشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة التي تتضمنت النصوص Text والأصوات Audio ولقطات الفيديو Video clip والتي بدورها ساهمت في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية في مهارات اللغة الشفهية، والتمييز البصري، والتمييز السمعي، والمهارة الحسية - الحركية، والميول للقراءة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوري (١٩٨٦)، ودراسة أمين (١٩٩٠) ودراسة كُ من طه والقناوي (٢٠٠٤) ودراسة صالح (٢٠٠٥) حيث أعدت تلك الدراسات برنامجاً لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة، ولقد توصلت تلك الدراسات إلى أنه توجد فروق ذات دلالة

## فعالية برنامج حاسوبي لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض..

د. نجوى صالح

إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستعداد لتعلم القراءة لصالح أطفال المجموعة التجريبية. يتضح مما سبق عدم صحة الفرض الأول وهو: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج، حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج

عرض نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج.

### الجدول (٥)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج

الاختبار	البيان	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار الأول المفردات اللغوية	الرتب السالبة	0	0	0	-4.793	0.000
	: الرتب الموجبة	30	15.5	465		
	الرابطة	0				
	المجموع	30				
الاختبار الثاني: الجملة والمعلومات	الرتب السالبة	0	0	0	-4.817	0.000
	: الرتب الموجبة	30	15.5	465		
	الرابطة	0				
	المجموع	30				
الاختبار الثالث: التمييز البصري	الرتب السالبة	0	0	0	-4.817	0.000
	: الرتب الموجبة	30	15.5	465		
	الرابطة	0				
	المجموع	30				
الاختبار الرابع: تمييز الحروف والكلمات	الرتب السالبة	0	0	0	-4.832	0.000
	: الرتب الموجبة	30	15.5	465		
	الرابطة	0				
	المجموع	30				

فعالية برنامج حاسوبي لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض..

د. نجوى صالح

دالة عند ٠.٠١	0.000	-4.798	0	0	0	الرتب السالبة	الاختبار الخامس: التمييز السمعي
			465	15.5	30	الرتب الموجبة	
					0	الرابطة	
					30	المجموع	
دالة عند ٠.٠١	0.000	-4.789	0	0	0	الرتب السالبة	الاختبار السادس: الحسي الحركي
			465	15.5	30	الرتب الموجبة	
					0	الرابطة	
					30	المجموع	
دالة عند ٠.٠١	0.000	-4.916	0	0	0	الرتب السالبة	الاختبار السابع: الألوان
			465	15.5	30	الرتب الموجبة	
					0	الرابطة	
					30	المجموع	
دالة عند ٠.٠١	0.000	-4.906	0	0	0	الرتب السالبة	اختبار الثامن: تسلسل الأفكار وتذكرها
			465	15.5	30	الرتب الموجبة	
					0	الرابطة	
					30	المجموع	
دالة عند ٠.٠١	0.000	-4.786	0	0	0	الرتب السالبة	الاختبار الكلي
			465	15.5	30	الرتب الموجبة	
					0	الرابطة	
					30	المجموع	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ورتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ولقد كانت الفروق لصالح الرتب الموجبة أي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أي أن هناك أثر للبرنامج على تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال

**مناقشة الفرض الثاني:**

تبين من الجداول السابقة حدوث تقدم كبير لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح في مدى الاستعداد لتعلم القراءة، ويدل ذلك على أن البرنامج المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية ساهم في تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، مما يدل على مدى تناسق أنشطة البرنامج وتكاملها، ومناسبتها للأطفال، كما ساعدت طرق التدريس المتنوعة التي اتبعتها الباحثة والوسائل التعليمية المتعددة التي استخدمتها على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة المختلفة مثل: مهارة التعرف على الكلمات، والتعبير بالجمال، ومهارات التمييز البصري، والتمييز السمعي،

والمهارات الحسية- الحركية، وتمييز الحروف والكلمات، وتمييز الألوان، ومهارة تذكر الأفكار، والميل إلى القراءة.

والخلاصة إذ تحسن مستوى الأطفال في استعدادهم للقراءة في المجموعة التجريبية كان نتيجة لبرنامج تنمية الاستعداد لتعلم القراءة، فقد اشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة العقلية والقصصية والفنية المحوسبة التي ساهمت في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة لدى الأطفال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين (١٩٩١) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في اختبار المفردات اللغوية وفي اختبار التمييز البصري، وفي اختبار التمييز المعني، وفي اختبار المعلومات وإدراك العلاقات، وفي اختبار التعبير وتفسير الصور، وفي اختبار الانتباه والتذكر، وفي اختبار التناسق البصري اليدوي وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما وافقت الدراسة الحالية مع دراسة البطوطي (١٩٩٦) التي وجدت فرقاً ذات دلالة إحصائية واضحاً بين التغير الحادث في مستوى المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية من القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس اللغة لصالح التطبيق البعدي. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (١٩٩٦) التي أثبتت فاعلية البرنامج الحركي المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة حيث وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة ويلر (١٩٩٦) التي أثبتت فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في الحصول على المعلومات والحقائق في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك لأجل تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدير (٢٠٠١) التي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة مستخدمي الكمبيوتر على الاختبارات الفرعية للاستعداد للقراءة. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج الحروف والكلمات باستخدام الكمبيوتر وذلك نتيجة لتطبيق برنامج يعتمد على استخدام الكمبيوتر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مرسى (٢٠٠٣) التي أثبتت فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من طه والقناوي (٢٠٠٤) التي كشفت نتائجها عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في المعرفة القرائية لدى المجموعتين التجريبتين الإماراتية والمصرية، وتتفق أيضاً النتيجة مع دراسة صالح (٢٠٠٥) التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية في تنمية الاستعداد للقراءة لطفل الروضة حيث وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طه

والقناوي (٢٠٠٥) التي أثبتت فعالية استخدام الوسائط المتعددة في علاج قصور استخدام بعض التراكيب اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

يتبين أن تحسن مستوى الأطفال في الاستعداد للقراءة في المجموعة التجريبية كان نتيجة البرنامج التي قدمته الباحثة للأطفال، فقد اشتمل البرنامج على مجموعة من المناشط الحاسوبية والخبرات التربوية التي ساهمت في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، والإلمام هذه المهارات يعتبر بداية ناجحة لتعلم القراءة فيما بعد بكل سهولة ويسر، يتضح مما سبق عدم صحة الفرض الثاني وهو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج. حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الاستعداد للقراءة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

عرض نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الإناث ودرجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح ذلك.

#### الجدول (٨)

العدد ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية (ذكور) بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات نفس المجموعة (إناث) بعد تطبيق البرنامج

الاختبار	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتي U	قيمة Z	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار الأول: المفردات اللغوية	ذكور تجريبية	14	12.714	178	73	-1.653	0.098	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	17.938	287				
	المجموع	30						
الاختبار الثاني: المجموع والمعلومات	ذكور تجريبية	14	14.464	202.5	97.5	-0.621	0.534	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	16.406	262.5				
	المجموع	30						

فعالية برنامج حاسوبي لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض..

د. نجوى صالح

الاختبار الثالث: التمييز البصري	ذكور تجريبية	14	15.786	221	108	-0.172	0.864	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	15.250	244				
	المجموع	30						
الاختبار الرابع: تمييز الحروف والكلمات	ذكور تجريبية	14	13.536	189.5	84.5	-1.244	0.213	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	17.219	275.5				
	المجموع	30						
الاختبار الخامس: التمييز السمعي	ذكور تجريبية	14	14.214	199	94	-0.774	0.439	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	16.625	266				
	المجموع	30						
الاختبار السادس: الحسي الحركي	ذكور تجريبية	14	11.714	164	59	-2.212	0.027	دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	18.813	301				
	المجموع	30						
الاختبار السابع: الألوان	ذكور تجريبية	14	15.036	210.5	105.5	-0.316	0.752	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	15.906	254.5				
	المجموع	30						
اختبار الثامن: تسلسل الأفكار وتذكرها	ذكور تجريبية	14	12.536	175.5	70.5	-1.909	0.056	غير دالة إحصائياً
	إناث تجريبية	16	18.094	289.5				
	المجموع	30						
المجموع	ذكور تجريبية	14	11.964	167.5	62.5	-2.060	0.039	دالة عند 0.05
	إناث تجريبية	16	18.594	297.5				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج.

### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

مما سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مهارات الاستعداد لتعلم القراءة في الدرجة الكلية للاختبار. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي حاولت الكشف عن الفروق بين الجنسين في التطور اللغوي بصفة عامة، والاستعداد للقراءة بصفة خاصة، فقد أكدت نتائج تلك الدراسات على وجود فروق لصالح الإناث في جميع جوانب التطور اللغوي، كما بينت تلك الدراسات أن جميع الفروق التي كشفت عنها فروقاً طفيفة ولم تبلغ درجة الدلالة الإحصائية.



ومن أمثلة تلك الدراسات دراستا كلاً من أمين (١٩٩٠) و كرم الدين (١٩٨٩) اللتان كشفتنا عن وجود فروق طفيفة بين الجنسين في الحصيلة اللغوية المنطوقة لصالح الإناث، إلا أن تلك الفروق لم تصل إلى حد ذات الدلالة الإحصائية، ودراسة الحوري (١٩٨٦) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاستعداد للقراءة في الريف في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحضر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الإناث. وكذلك دراسة رضوان (١٩٨٧) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مهارة التمييز البصري في حين وجدت فروق بين الجنسين في التمييز السمعي لصالح الإناث. وكذلك اتفقت مع دراسة الدياسطي (١٩٩١) حيث كانت النتائج لصالح الإناث في التمييز السمعي والتمييز البصري.

وكذلك اتفقت مع دراسة يوسف (١٩٩٦) التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين الجنس والمجال الحس حركي في الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال الروضة وذلك لصالح الإناث. وكذلك اتفقت مع دراسة صالح (٢٠٠٥) التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين الجنس والاستعداد للقراءة للأطفال الروضة وذلك لصالح الإناث.

وعلى الرغم من اتفاق معظم الدراسات حول حجم الفروق بين الجنسين واتجاهها نحو الإناث، إلا أن قلة من الدراسات كشفت عن نتائج متناقضة لهذا الاتجاه ومن بين تلك الدراسات كانت دراسة ماري سوير Swayer (١٩٨٥) التي كشفت عن تفوق الذكور على الإناث في مستوى النمو اللغوي، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مرسي (٢٠٠٣) التي كشفت عن تفوق الذكور على الإناث في مستوى استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الدينية.

وقد ترجع تلك الاختلافات إلى أن الاستعداد لتعلم القراءة لا يتأثر بالجنس فقط، ولكن يتأثر بعوامل أخرى كثيرة منها ما يتصل بالناحية العقلية وتشمل النضج العقلي والذكاء والإدراك البصري والإدراك السمعي، والناحية الصحية وما تشمل من صحة الإبصار والسمع والصحة العامة والنمو الجسمي والخبرة، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة، واللغة وما تشمل من الثروة اللغوية والقدرة على استعمال اللغة ووضوح الكلام والاستقرار الاجتماعي والعاطفي، والميل إلى الكتب والصور.

خلاصة القول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مدى الاستعداد لتعلم القراءة لصالح الإناث وخاصة في الجانب الحسي الحركي.

يتضح مما سبق عدم صحة الفرض الثالث وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha = 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الإناث ودرجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج"، حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الإناث ودرجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور في اختبار الاستعداد للقراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث.

### توصيات الدراسة:

1. التوسع في استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في مرحلة الرياض في مختلف الأنشطة التي تقدم للأطفال لما لها من أثر في تقريب وتبسيط المفاهيم وإثارة الطفل وإثراء الموقف التعليمي التعلمي، وذلك من خلال توفر الكمبيوتر للأطفال ليتمكنوا من استخدامه بأنفسهم.
2. بذل المزيد من الجهد في تنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة في مرحلة رياض الأطفال.
3. تطوير برامج إعداد مربية رياض الأطفال لتمكينها من استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في إعداد الأنشطة التي تقدم للأطفال في مرحلة الرياض.
4. إجراء المزيد من الدراسات العلمية لمعرفة مدى فعالية الوسائط المتعددة في تعلم الأطفال للمفاهيم والأنشطة التعليمية المختلفة في مرحلة الرياض والمراحل الدراسية الأخرى.

### المراجع

١. أبو الحطب، فؤاد وسيد أحمد عثمان (١٩٧٩). "التقويم النفسي"، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أبو السعود، سيد (١٩٩٨). الكمبيوتر والمالتيديا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٣. أبو مصطفى، نظمي (١٩٩٦). "محاضرات في الإحصاء التربوي النفسي"، ط١، مطبعة الأنوار، غزة.
٤. أمين، إيمان (١٩٩١). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٥. الأنصاري، محمد (١٩٩٦). "استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية" مجلة التربية، ع ١٢٧، يونيو، ص ١٢٥-١٣٩ اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم.
٦. بدير، كريم (٢٠٠١). " الاستعداد للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الكمبيوتر والخبرات المباشرة (الرحلات ) "، مجلة القراءة والمعرفة، بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة، ١٣-١١ يوليو، ص ١٥١-١٩٧.
٧. البسيوني، عبده (١٩٩٤). " فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
٨. البطوطي، هالة (١٩٩٦). " برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
٩. البلوشي، فاطمة (١٩٩٩) استخدام برامج العروض لتدريب المدرسين على تصميم وإنتاج برامج تعليمية تفاعلية متعددة الوسائط باللغة العربية " دراسة تجريبية بدولة البحرين، مؤتمر تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التربية بالوطن العربي، كلية التربية، جامعة قطر.
١٠. النوردي، عو ض (٢٠٠٠). فاعلية التدريس الخصوصي بالكمبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات، وأثر ذلك على تنمية القدرة الرياضية لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٦٦، ع ٠١٤.
١١. حسين، حسام (٢٠٠٠). " فاعلية استخدام بعض لوسائط التعليمية لتدريس وحدة خريطة مصر الطبيعية بالصف الأول الإعدادي على التحصيل واكتساب بعض مهارات عمليات العلم، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، ع ٦٣، أبريل، ص ٢٦-٣.
١٢. الحوري، أمة (١٩٨٦). " الاستعداد للقراءة قياسه وتنميته لدى أطفال الصف الأول الابتدائي بالجمهورية العربية اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس، مصر.
١٣. الدياسطي، شيماء (١٩٩١) "أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانات"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
١٤. ار اشيل، مارك (١٩٨٤). " اكتساب اللغة "، ترجمة كمال بكداش المؤسسة الجامعة للدارسات، والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١.
١٥. رضوان، فوفية (١٩٨٧). " دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
١٦. رضوان، محمد محمود (١٩٧٣). "الطفل يستعد للقراءة"، القاهرة، دار المعارف.
١٧. شحاتة، حسن (١٩٩٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٨. صالح، نجوى (٢٠٠٥). "برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض في محافظة غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج الدراسات العليا المشترك - جامعة الأقصى - غزة.

١٩. طه، شحاتة وشاكر القناوي (٢٠٠٥). "تنمية الاستعداد اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة باستخدام برنامج لغوي حاسوبي متعدد الوسائط وقياس فعاليته" مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤١، ص ١٦١-٢٠٥.

٢٠. طه، شحاتة وشاكر القناوي (٢٠٠٤). "فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وميولهم نحوها"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤٤، ديسمبر، ص ص ١٢٦-٧٥.

٢١. طهوب، رضوان (٢٠٠٥). استخدام الوسائط المتعددة في تصميم المسابقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات.

<http://www.najah.edu/arabic/article/30.htm> ٢٠٠٥/٨/٢٦ .

٢٢. عبد الحليم، فتح الباب (١٩٩٥). الكمبيوتر في التعليم. القاهرة: دار المنافع.

٢٣. عبد الحميد، عبد العزيز (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية في تصميم وإنتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، جامعة عين شمس.

٢٤. عفانة، عزو (١٩٩٨). الإحصاء التربوي، الطبعة الأولى، مطبعة المقاد، غزة.

٢٥. غنيمه، محمد متولي (١٩٨٣). "تقنين اختبار رسم الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦. الفار لبر ايهيم (٢٠٠٠). أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت: مجلس النشر العلمي.

٢٧. فرج، صفوت (١٩٨٩). "القياس النفسي"، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٨. كرم الدين، ليلى (١٩٨٨). الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٢٩. كمال، جوزال (١٩٩٧). الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية، وأفكار وإدراك طفل الروضة، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، م ٧-١٠، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، يناير، ص ص ٦٧-١١٢.

٣٠. محمود، فاطمة حنفي (١٩٨٣). "دار الحضانة والاستعداد العقلي للطفل دون السادسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣١. مديرية التربية والتعليم (٢٠٠٥). إحصائية رياض الأطفال المرخصة لعام ٢٠٠٥، غزة.

٣٢. مرسي، محمد (٢٠٠٣). "فعالية استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة القراءة والمعرفة، ع ٤١، مارس، ص ص ١٩-١٠١.

٣٣. مصطفى، فهميم (١٩٩٥). القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
٣٤. منصور، أحمد وسامية مسعود (١٩٩٨). تطبيقات الكمبيوتر والانترنت في التعليم، المنصورة: دار الوفاء.
٣٥. منصور، رشدي (١٩٩٧). " حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧٣-١٦٤، يونيو.
٣٦. مونزو، ماريون (١٩٦١). "تنمية وعى القراءة. الاستعداد للقراءة وكيف ينشأ في البيت والمدرسة"، ترجمة سامي ناشد، القاهرة، دار المعرفة.
٣٧. يعقوب، غسان (١٩٨٠). "الطفل عند بياجيه"، بيروت، دار الكتب.
٣٨. يوسف، صديقة (١٩٩٦). "دور التربية الحركية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة"، مؤتمر جامعة عين شمس عن آفاق جديدة لطفولة سعيدة، القاهرة، ٢٠-٢١ إبريل، فندق ميريديان القاهرة، جاردن سيتي.

### المراجع الأجنبية

1. Al- Hereky, S(1983).A study of the effectiveness of Modern Education Technology an Mathematics performance of Elementary students in Saudi Arabia, **unpublished Doctoral Dissertation**, Pennsylvania State University.
2. Amberon, S. & Hopper (1988). Interactive Multimedia vision of Multimedia for Developer, Educators & Information providers, Microsoft Press, Redmond , Washington.
3. Davis, I.(1980).**Instructional Techniques New York**, Mc Grow Hill.
4. Dighton lee c., (ed.), (1971) "Encyclopedia of education", the **Macmillan Company and free press**, volume .7, p.22.
5. Fletcher, F, Elmes, H. & Strugnell, D. (1994), "Visual-perceptual and phonological factors in the acquisition of literacy among children with congenital developmental coordination disorder." **Developmental Medical Child Neurology**, Vol. (39), No. (3), p. 159-166.
6. Harris, Albert.& Sipayx Ed ward,R(1985)."**How to Increase Reading Ability - A guide to Developmental and Remedial Methods.**" , New York, London, , p. 36
7. Ravagile ,M(1995).Computer Based Mathematics and Physics for Gifted Students. **Gifted Child Quarterly**, Vol.30.
8. Swayer, Mary E.(1985) A study of the effect of a language development program with parental involvement on language achievement of low income level preschool children. **Dissertation abstracts international (A)**, Vol. 46, No. 3, P. 607.
9. Sylvia C., (1996) Courseware, Assessment and Evaluation, Editorial, T.H.E. Journal, September 1996, <http://www.thejournal.com/magazine> .
10. Traci H. (2001), Why **Corporations Are Using Interactive Multimedia for Sales, Marketing and Training**, <http://www.etimes.com/>.
11. Wheeler, Ron( 1996).R X For Social Studies :**Social Education**, V. 60, N .S. Sep, pp (313-314).